دردضالّتها والحاق كسيرها وتحصين حجرتها وارتياد
كلا المرابع لها من فعل ذلك والاحتيوان يسترجع منه ما
استرعى ويسترد منه ما استودع ويحبط ما صنع اخرم ويعزل
عن الرعاية احوج مما كان الى البلغة والكفاية فاحذر ان يكون ذاك

وانشا يقول

انوء الله نوق شر سواه ۰ وينعتوه اوصر يا عبد شمس
انت عبد ومن يعيش عباد ۰ الله نفسا اذا العيش كنفس
هو ربي بفضل البعض في الرزق ۰ على البعض ذاك في كل جنس
فله الشكر والمحامد والحمد ۰ علينا وحقه غير منسي
وتفقد مع الصباح رعاياك ۰ وحطها مثل حين تمسي

وكرملك عبد شمس وابنه دلماتوفي عبد شمس وابن العوث
قام لمقامه ابنه عبد شمس فاجتهد وعاش في اهل عصره
ميمون الطاير بطر الايام لا تزداد به الرياسة الا جدة
ولا تطويه الليالي الا ازداد خار لعقده واستعداد لتحبه
فلما بلغ من عمره منتهاه وحان في وطره اقصاه جمع بنيه وهم

الصوار

الصوارم وجشم وفيهما العدد من حميس وردعه وذو مناح
وقطن وبنكف وهيبعه وموكف ومرثع والخصيب والهصب
لله وطاعه
والقفاعه فقال يا بني اوصيكم بطاعة اخيكم الصوار
فانه اكبركم وارجاكم عندي وانت يا ابا السميدع وكان
الصوار يكنى ابا السميدع فخليفتي بعد الله تعالى عليهم وعلى
رعيتي واحفظ مني خصالا لن تضل ما اقتديت بها واعلم ان
دبار
العز لا يثير في الحرب الا بصدق اللقا وحماية الادبار
وذلك امارة الغلبة ولا نشر في سالم الناس الا بمنع الجار
وشموخ الانف عن سومة الخسف والحمل على الدنيه ولن
ينال ذلك الا بالرجال ولن يعرف معك الناد منهم
الا بابانه قدره عمن ليس يعنى عناه لانك اذا ضممت متماكين
في احدهما قصر ورفع المحمل على الاطول وسقط الاقصر
وكذلك الاذى من الاحداث الحوايل واعلم ان الملك بيت (على دل الاجال)
اساسه العدل وقواعده التدبير وحيطانه التيقظ واركانه
الحزم ولا يحكمه البند وعماده الوزرا والكفاه وعوارض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)